Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ثانيا : تصور الله ــ تعالى ــ على غير ما هو معروف من وفرة المنح ، ومن الكرم العظيم فهى تصوره ينقص الخمسين إلى خمس وأربعين ، ثم ينقصها فى جولة أخرى إلى أربعين ، ثم إلى خمس وثلاثين .. ونحن نصرخ فى وجه من يقول ذلك القول بأن كرم الله تصوره آياته : ﴿ مَن جَآءَ بِٱلْحَسَنَةِ فَلَهُۥ عَشْرُ أَمْثَالِهَا ﴾ (١) و ﴿ مَّن ذَا ٱلَّذِى يُقْرِضُ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَٰعِفَهُۥ لَهُۥٓ أَضْعَافًا كَثِيرَةً ﴾ (٢) ولا يمكن ــ إلا فى خيال مادى ــ أن تتم هذه الصورة ، تعالى الله عن ذلك .

ثالثا : أنها ترمى إلى وضع موسى فى موضع المعلم لمحمد ، ومحمد خاتم الأنبياء وأفضلهم وإمامهم . ومعلم البشرية والرسول الذى أرسل للناس جميعا ، وكان ــ عليه السلام ــ حينذاك قد تجاوز الخمسين من عمره .

رابعا : كيف يتصور العقل محمدا ذاهبا وعائدا عدة مرات بناء على طلب موسى والابن لا يطيع أباه إلى هذا المدى مهما كان فى ذلك من خير له .

واعتقادى أن الصلوات فرضها الله من أول الأمر خمسا فى العمل وخمسين فى الأجر ، أو فرضها خمسين فاستعطفه سيدنا

---

(١) سورة الأنعام : الآية ١٦٠ .

(٢) سورة البقرة : الآية ٢٤٥ .